

فليس بجاوراً بيتي بيوتاً بما قال النبي مكدبينا  
وروى له في كتب الأدباء أبيات متفرقة . منها بيت في الكامل للمبرد  
(ص ٥١١) (من المزج) :

وقد اختلس الضربة م لا يدعى لها نعلي  
وروى له البكري في معجم ما استعجم (ص ٦٦٦) في مادة عمّواس من قرى  
الشام بين الرملة وبيت المقدس (من الرمل) :  
رُبُّ يَرْقُ مثلَ الهلالِ وبيضاً : لعُوبٍ بالجزع من عمّواس  
وكذلك روى ياقوت في معجم البلدان (١ : ١١١) عن امرئ القيس بن عابس  
(من التقارب) :

فإِجْدُ لا تَنكحِي بُوَهةً عليه عَقِيقَتُهُ أَحَبَا  
(قال) أي كَانَ عَقِيقَتُهُ لم تَحْلُقْ في صَغَرِهِ حتَّى شَاخَ والأَحَبُّ مَا كَانَ فِي شَعْرِهِ  
شقرة  
ولم يذكر أحد سنة وفاته امرئ القيس بن عابس (التابع)

طَبْعُ عَمَّاسِيَّةٍ بِزَيْدٍ

DOM LECLERCQ : Les Martyrs, t. XIV, CORÉE-SYRIE-POLOGNE  
(1802-1866), 1 Vol., in-8°, Tours, A. Mame et fils, 1922

تاريخ الشهداء : شهداء كورية و-ورثة و-بولونية

هو المجلد الرابع عشر من مجموع أعمال الشهداء منذ أول النصرانية الى عهدنا .  
يتناول اخبار شهداء القرن التاسع عشر في بلاد كورية ( سنة ١٨٠٢ ) ثم في الشام

(سنة ١٨٦٠) ثم في بولونية (سنة ١٨٦٦). وقد ضمت جامعة ٢٠ تقريراً منها خمسة عشر في شهداء كورية وقروصين والصين وتونكين وثلاثة تقارير في شهداء بولونية وتقريران الواحد عن ضابط فرنسي استشهد مع جندي في الجزائر والآخر عن شهداء الشام. على أننا كنا نود أن نجد في هذا القسم انتقاداً وافياً على التقارير المذكورة وأصلها وكتبها لتستد إليها ثقتنا التامة. وما لا يُنكر أن تقريراً واحداً عن حوادث الشام سنة ١٨٦٠ غير كافٍ فإن كاتبه لم يذكر إلا ما جرى في دمشق. ويوجد تقارير أخرى ليست أقل شأناً في شهداء دير القمر وزحلة حيث استشهد خمسة من اليسوعيين. كان من الواجب إيرادها ولعلها يفعل في جزء آخر. الاب ج. لوفك

Carlo Manetti: L'ANATOLIA, Con una Carta Geografica e sei Cartine in nero. I Vol. in-12, Collection atieno Vol. I, Firenze. A Bemporad e figli., Prix L. 7, 50

#### بلاد الاناضول

بشر الطبع بيوراد نشر مجموع جيوغرافي يختص كل قسم منه لوصف البلاد التي بينها وبين ايطالية مواصلات تجارية او معاهدات اقتصادية. وهذا الكتاب الذي أرسل لجلتنا هو للنيور مانتي قد أفرد لوصف بلاد الاناضول من حيث جغرافيتها الطبيعية والجغرافية الاهلية والجغرافية الاقتصادية. وفي كل من هذه الاقسام معلومات عديدة وفوائد جمّة اثبتها في كتابه استناداً الى اوثق المصادر وصدق الكتبة على طريقة واضحة مدققة مفيدة ختوماً لاهل وطنه. وقد اضاف الى تأليفه بيان الطرق التجارية الواقعة في المنطقة التي لايطالية فيها التقدم على سواها من ازمير الى قونية ومنها الى طوربي وادميش ومن طوربي الى اغدير ومن سكالانوا الى رودى ومن اضالية الى سبرطة الخ. فتسنى لهذا المشروع الجديد توفيقاً ورواجاً

ج. ل

J. Albert-Faure : L'Égypte et les Présocratiques, I Vol, 1923, Paris, Librairie Stock, Prix 5 fr. 75

دور والسابقون لهد سراط

غاية مؤلف هذا الكتاب ان يبين ما كان من النفوذ لمصر في حضارة اليونان.

فجميع المؤلف ما رآه من الشبه بين المذنبين لكنه لم يقدمنا بالأدلة الواضحة بما أراد اثباته اعني تأثير الفلسفة البصرية في نقول فلاسفة اليونان. وربما افترض الافتراضات المسككة في العلاقات بين بعض مذاهب الآتين كمذهب انكساروراس ومذهب التقصص ومذهب الحلول والتركز ألا أن هذه المذاهب مختلفة الصورة والمعنى في كلا الشعبين لا يستطيع بيان صدور الواحد عن الآخر اللهم إلا أن ذكر عن هيرقليت وروحه للنفس أنه مشتق مما أرقاه الصريون عما يدعونه «خو» وهو احد اركان الاقنوم البشري

ب . ا

Arthur Dix : Politische Ethnologie. 1 Vol. in-12, 1922, Ferd. Hirt, Breslau

وصف الارض - بابياً

يُنشأ هذا الكتاب في مجموع علمي يتولاه الألمان ايدرمان (ledermanns Bücherei) وغايته نشر التآليف الواضحة لجميع الشعوب وبيان حضارتهم واديانهم ومعتقداتهم وقد ظهر منه الى اليوم عدة مصنفات من هذا القبيل. والكتاب الذي نحن في صدده يشتمل خصوصاً وصف دول الارض من حيث السياسة وفيه ١٢ خارطة تبيناً لمطالعة مضامينه. وهو يقسم الى ستة فصول يعرض فيها ما يختص بكل دولة ويعرف احوالها السياسية والزراعية والتجارية والصناعية وحاجاتها الى الدول غيرها. وقد خصص فصله السادس بوصف حالة الدول حاضراً بعد الحرب الكونية وما حصل فيها من اختلاف النزعات بانقلابها الحديث. وقد أعجبتنا مجارطات الكتاب ولاسيما مجارطة الصفحتين ٤٦ و ٤٧ وفيها خمس صور لمتنقيات اوربة في البلاد المجاورة للبحر الهندي في خمسة اطوار التاريخ اي في السنوات ١٦٠ و ١٧٠ و ١٨٨٠ و ١٩١٠ و ١٩١٩ فانها تمثل حسناً مطاعم الدول في وضع يدها على تلك الجهات

ج . ل

Introduction à l'étude de la Sociologie: LA SCIENCE DES MOEURS par Paul Bureau. 1 Vol. in-8, Paris, Bloud et Gay broché 15 f.

مقدمة على درس العلم الاجتماعي - علم الاخلاق

العلم الاجتماعي احد العلوم الحديثة التي كثر فيها الى اليوم القال والقليل فاهم تزل

اقسام كثيرة منها مجهولة أو مبہمة . وكان احد اركان هذا العلم السير اميل دورنيم نال في ذلك شهرة بعيدة الا انه مع كل معارفه وذكائه لم يبلغ الى وضع اساس متين لهذا العلم . وكان الامر يحتاج الى رجل واسع المعارف متضلع من العلوم الفلسفية والاجتماعية كثير الاختبار للاحوال السياسية والاقتصادية وقد اتاح لنا الله ما كنا نتمناه فقام احد اساتذة الجامعة الكاثوليكية في باريس المسيو پول بوردو فوضع كتاباً ممتلئاً بفضل فيه كل اقسام هذا العلم فجدد ، وبين جوهرة ووضائفة واثبت انه لا يمكنه ان يتوقف على الاخلاق الاجتماعية وحدها بل لا غنى له عن المبادئ الفلسفية والشرائع الدينية وقوانين الآداب العمومية . فتال كتابه رضى كل القلاء .

ل . ش

L'homme né de la Guerre: Témoinage d'un Converti par Henri Géhon. 1 Vol. in-16, Paris, Bloud et Gay. Prix 6 f

مولود الحرب . شهادة مرتد الى الايمان

هي ولادة روحية نالها المسى هنري جيھون الذي كان قبل الحرب يرتق بتشييل الروايات المخلة بالآداب على . - ارح باريس . فاجتمع في ساحات الوعى بضابطاً همام ولسنخ في الدين ذي قدوة صاخة اسمه دوپواي (Dupoucy) فكان لكلامه وللثقة وموته الشريف في سنة ١٩١٥ دفاعاً عن الوطن في ساحات بلجكة الواقع الحسن في نفس جيھون فتبد اضاليله وارقد الى الدين والصلاح فكتب تاريخ ارتداده ودعاه «مولود الحرب» وهو سفر جليل يتأثر من روايته كل قرأه . وعذه الطبعة الثانية من كتابه زادها عدة قطع متقولة عن مذكرته في أيام الحرب . ولم يكتف بهذا بل اراد ان يصير رسلاً السارج الادبية والدينية فوضع للتشييل اربع روايات منعمة بالروح المسيحي مثلها امام جماهير عديدة فخلوها على الروايات اخلاعية التي يلهو بها الصوم ومن ثم اخذ غيره من المثليين يقتدون به فاخبروا مفعول الروايات الدينية في قلوب الشعب الفرنسي . ولا جرم انها تصيب ايضاً في ظواهرنا نجاحاً تاماً لو اعتمدها اهل الجوقات المثلة

ل . ش

Capitaine Seignobosc: Cours de Topographie élémentaire. Paris, Larousse, 1923, pp. 101, avec 102 figures, 8<sup>e</sup> éd., Prix 2 f. 50

دروس ابتدائية لرسم الاراضي

كنا قبل زمن طويل وحفنا هذا الكتاب ونوانده الناشئة ولاسيما لطلبة

الهندسة . وها هو ذا قد بلغ طبعته الثامنة لكثرة رواجه . وهذه الطبعة قد حَسَّنَهَا مؤلفها وزاد عليها معلومات ورسمًا جديدة بحيث أصبح الكتاب خير مرشد لهذا العلم الصناعي المفيد

LES SOURCIERS ET LEURS PROCÉDÉS. LES BAGUETTES-LES PENDULES-  
LES APPAREILS AUTOMATIQUES ET AUTRES PROCÉDÉS par H. Kager.  
1 Vol. in-12, pp.XVI-332, avec 113 figures, Paris, Dunod, Prix broché  
24 f.

مكتشف المياه الباطنة وطرائقهم المختلفة

نبش اهل بلادنا بنشر هذا الكتاب الجليل لا فيه من الفوائد للوقوف على المياه الباطنة . وقد كتبنا سابقاً نشرنا في المشرق (١٣) [١٩١٠] : ١٤-٣٢ رسالة للشيخ احمد بن عبد النعمان الدهموري في علم استنباط المياه . ألا ان تلك الرسالة مع فوائدها مبينة خصوصاً على الاختبار . أما الكتاب اخضر فهو يجمع بين الاختبار والمبادئ العلمية . فيستقري صاحبهُ أولاً الطرائق الشائعة لمعرفة وجود المياه في باطن الارض وكيف يستعملها القناتن منها المعادة الدائرة بين يدي القناتن فيثبت صحتها في بعض الناس ذوي الخبرة وغلطها في غيرهم وسبب دَوْرانها على حسب شرائع امير . ثم يبحث عن الساعات الكثافة للمياه (Pendules hydroscopiques) وبعض فوائدها ثم يذكر بعض الادلة النظرية في وجه الارض المشيرة الى وجود مياه باطنة والمقيدة لوضع خارطات لهذه الغاية . ألا ان هذا القسم الاختباري لا بُدَّ له لِيَأْتِيَ بالنتائج المرغوبة من علم آخر نظري متوقف على علم تكوين المياه الباطنة وبجاريها وتفرعاتها مع معرفة الطبقات الارضية الجارية فيها وبيان ردّ صدى تلك المياه على وجه الارض بظواهر دقيقة يمكن مراقبتها بادوات لطيفة تكشف صورتها وحركاتها وتبين وفرتها وطبقاتها في باطن الارض . فترى كم تهتمُّ اهل الشام مطالعة هذا الكتاب لاستنباط مياه كثيرة في لبنان وسواحل الشام تذهب سدًى ريثما يستخرجوها من مكانها اهل البلاد

ل . ش

I PETITE BIBLE ILLUSTRÉE par M<sup>re</sup> Bourquard, 43 éd. — II RÉ-  
CITS BIBLIQUES par l'abbé A. Boué, 9<sup>e</sup> éd. Etablissements BENZIGER,  
Einsiedlen, Suisse, avec Cartes et Gravures

التوراة الصغيرة المصورة - اخبار الكتاب المقدس

نوصي بيزن الكتابين كل ارباب المدارس لاسيما المدارس الابتدائية فانها من افضل ما تَقْلَبُ ايدي الناشئة ليتعلموا الاحداث اخبار العهدين القديم والحديث مع

حسن طبعها وكثرة صورها البديعة ورخص ثمنها . والدليل عليه تعدد طبعاتها في  
مدّة قريبة . ولا عجب فإنّ مطبعة سويسريّة شهيرة قامت بهذا العمل ليكون هذان  
الكتابان المدرسان تحفةً ظاهراً وباطناً

ل. ش

Zurcher-Currat: 1<sup>o</sup> VERS L'AVENIR. Conseils pratiques aux jeu-  
nes Gens = 2<sup>o</sup> sous L'AILE DE DIEU. Guide pratique de la Jeunesse  
féminine, in-32, 198 et 208 pp. = 3<sup>o</sup> LA JEUNE FILLE PIEUSE DANS LE  
MONDE, par Jeanne de Lacrouille, in-16, 64 pp, mêmes Etablisse-  
ments

غور المتبّل - تحت جناح الله - الفتاة التّنبّ في العالم

صدرت هذه الكتب الثلاثة من المطبعة السويسريّة السابقة لافادة الناشئة  
فالاول يرمي خصوصاً الى افادة الشّبان وتمذيب اخلاقهم وتربيتهم الدينيّة وسلوكهم  
في العالم . والثاني مختصّ بالمفتيات العائشات خارج بيوتهنّ في الاشغال والمعامل فينقل  
لهنّ واجابتهنّ نحو الخالق ونحو القريب ويفيدهنّ علماً عن الامور الصّحيّة وعن  
الاستعداد للحياة الزوجيّة . ويشبهه نوعاً الكتاب الثالث وهو تأليف احدى النساء  
التّقيّات اردعته نفاذة الفتيات بعد خروجهنّ من المدارس كلّ الفروض التي تتّربّ  
عليهنّ صيانةً للعباديّة القويّة التي اقتبسوا على مقاعد المدارس . والكتاب منسوج بروح  
البند المسيح وتعاليم الانجيليّة مشحون بنصائح منقولة عن الآباء القديسين ولاسيما  
القديس فرنسيس دي سال مرشد الانفس الخليل . فيا ليت بنات سوريا يسرنّ النظر  
في هذين الكتابين ويتشبّثنّ بتعاليمهما

ج. ب

Dottore Luigi el Khazen : I SINO MARONITI, La Nazione et la  
Chiesa, Roma, F. Ferrari, in-16, 1923 pp. 41

الطاقة السريانيّة المارونيّة

هذه محاضرة القاها حضرة الاب لويس الحازن الراهب الحلبي الماروني في رومية في نادي  
المكتب الشرقي البابوي في ٢٧ نيسان ١٩٢٢ فنشرها في كيريّة خاصّة . وليس في هذه  
المحاضرة ما يجعله أحد عندنا فنكتفي بالاشارة لمحتوياته المنقولة عن تاريخ الدريبي

وغيره من الموارنة

L' INDICATEUR SYRIEN : ANNUAIRE SYRIE - LIBAN, 1923. par  
E. et G. Gédéon, in - 4, pp. 612 + XX + ٤٦٠

الدليل السوري لصاحب الباس وجرجي جدعون

كنا في العام السابق اثنيّنا على هذا الدليل الذي لا غنى عنه لاهل الوطن وبنيّنا  
ما اردعته صاحبه الفاضلان من المعلومات والافادات الجيّدة . وقد استفادنا في هذه

السنة من الملاحظات التي وردتها فحسنا دليلها واصحها ما وقع فيه من الاغلاط وضاعفا عدد صفحاته وعلقا عليه خارطة ملونة فجاء كتاباً يجاري ما تنشره الجامعات الاوربية الاختصاصية. ولا يزيد بثاننا هذا ان نقول ان الدليل بلغ اوج الكمال فان بعض معلوماته التاريخية تحتاج الى زيادة في التدقيق وكذلك اسماء الاعلام قد تصحف بعض منها. ولولا ضيق المجال لداننا اليها ولا نشك ان الموقنين بالمراجعة يطلعون على هذه الشوائب التي لا تبغض شيئا من محاسن دليلها ل. ش

William Popper: Abu'l Mahasin Ibn Taghri Birdi's Annals. The University of California Press, Vols VI, part 2 No 2

الجزء السادس من النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة - التسم الثاني اثبتنا سابقاً ما صدر من اجزاء هذا التاريخ الجليل تثمة لما طبع منه في مطبعة ليدن فاثبتنا على ناشره الفاضل المستر يوبر. وقد اتقا منه آخر العدد الثاني من قسمه السادس مع الفهارس والملاحظات اللغوية والاصلاحات عليه حتى بلغ مجموعه ١٩٢ صفحة يضاف اليها ٨٢ صفحة من الحواشي والافادات فهو نعم ائتاريخ لاهد كبار المؤرخين. وهذا التسم السادس يتناول اخبار ممالك مصر من السلطان الملك المنظر ابن الملك المؤيد شيخ الى وفاة الملك الاشرف برساي. وقد اعتنى فيه متولي نشره عناية خاصة لا يرخد عليه الا بعض اغلاط طينية لا يعيب على القارئ اصلاحها

Carl Bezold: Nachruf. im Namen d. phil. Facultät d. Universität Heidelberg von F. Boll, Heidelberg, 1923, pp 12

ترجمة المرحوم الدكتور كرل بتزولد

تقدت العلوم الشرقية عموماً والاشورية خصوصاً بوفاة الدكتور بتزولد احد اركانها المدبرين. فاجبت جامعة هيدلبرغ ان تحلّد ذكره وهو من اساتذتها في مجلتها العلمية التي روت له في حياته عدة مقالات جليلة. فاوغزت الى احد اعضائها فرنس ان يكتب ترجمته ففعل وقد أرسلت لنا نسخة منها فأطمانا عليها بانسراح لما كان بيننا وبين المرحوم من الوداد. وكذلك أرسلت لنا السيدة قرينته ادال بتزولد (Adele Betzold) نسخة من قائمة مطبوعاته وتآليفه (Verzeichnis der Schriften) ten C. Bezold's التي عنتت بحمها فاذا هي تبلغ بين طويل وقصير ٢٣٦ عدداً فتاهيك بهذا دليلاً ناطقاً عن سمة علم ذاك الرجل النابغة ل. ش

## كشف الخفاء عن محابس لبنان والحباء

بقلم الاب نيبوس داغر الثوري

طبع في مطبعة الاجتهاد سنة ١٩٢٣ (ص ١٦٠)

قد اطلعنا على هذا الكتاب بل السرور لا يفرح بين سطور من عير القداسة والبر. وقد اخذنا العجب لسكوت المؤلف عن مفاخر لبنان هذه الصحيحة التي تتفوق على بقية خواصه الطبيعية وعلى ماثر ابطاله وجنوده. ولا غرو اذ لنا في نساكه وقديسه ابطال اعظم شهامة. انما من يتقي الله البطل. فنشكر حضرة الاب داغر لإحيائه ذكر اولئك الابرار. ولم يكتف بذلك بل زاد كتابه نفعاً بما قدم عليه من تعريف اصول الحياة النسيكية في لبنان منذ سالف الزمان ووصف المحابس القديمة وبيان قوانين الحباء قبل انشاء الرهبانيات المنظمة فتبج بذلك طريقاً لحبة لمن يريد البحث في هذا الموضوع فيأتي بعده بمعلومات جديدة مطوية في زوايا النسيان لـ شـ

## ديوان الدرر الحسان في مدح الاعيان

لناظمه الشيخ عبد الرحمان قريظم البيروتي

طبع بمطبعة صبرا في بيروت سنة ١٩٢١ ص ٩٣

الشيخ عبد الرحمان قريظم احد شمرا. بيروت الفلقين بين متانة الشمر القديم ورقة النظم المصري. وقد خص معظم قصائده بمدح الاعيان من مسلمين ونصارى ويهود حيثما تجدد تريمته من كان اهلاً بالمدح. وله ما عدا المديح مقاطيع رائقة في الاوصاف والتهاني والهجو. فمن وصفه ما كتب على بركة في «بارك» بيروت :

تحيا الانام اذا همت سحب اسماء والماء في الدنيا حياء الانفس  
والارض تحيا والرباض كأنها لبست رداء اخضر من مندس

ومن تهانيه قوله يهني صديقه انطون بك شحير برناسة عكسة تجارة بيروت :

الى انطون بدر العلم اهدي ضياء كاللاكن بالزئامة  
رئيس لانجارة عينه اصابوا احم لذوو فراسة  
تراه دائماً للحق اضحي نصيراً وهو مملوء منامة  
اذا حادثته يرمساً تراه بجلسه اللطافة والكياسة

ومن هجوه قوله في ثقل كثير الكلام :

رب شخص مثل الخيال ثقل وكثير الكلام فظ غليظ  
رب فاحفظ لسانه باجمار من حديث وانت انت المفيد